هناك ، تتجذر في المحلي ، والمؤقت ، وفي العرضي الواقعي ، ثم الهامشي الواضح . في حين تسنح رحلة الى الشرق قوامها ستة اشهر ، ومقدمة لحرب عالمية المجال امام دافع لقيام دراسة شخصية لطبيعة الانسان ، كما يمكن ادراكها من خلال مراحل حضارته المتطورة ونصف الرمزية . فقد تم ادغام بعض الاشخاص الحقيقيين ، والأحداث الواقعية ـ جندي صيني مقتول ، وغارة جوية ـ في قلب الكل وذلك من خلال موهبة أودن المميزة في النظر الى الظواهر الخارجية وكأنها منفصلة عنها ، وبالتالي نافعة لجهة استخدامها كمادة لخلق رمز أو استعارة من جهة ، أو بواسطة بعض الوسائل الثقافية التي طورها الآن ليتسنى له استيعاب طبيعة ذهنه التصميمية والفلسفية من جهة اخرى : غياب عناوين السونتيات التي تحتاج اليها لأجل توضيح المادة الخاصة التي استخدمها هو للتعليل ، تقليص جميع الشخوص في هذه السونيتات ايضاً إلى ضمائر الكلية الحاضرة « هو » ، « هم » ، و « نحن » ، إلى جانب عادة تشخيص الموضوعات والمجردات بصيغة هوية توازي شخوص المسرحية ، حيث تضيع حتى هذه الضمائر الآنفة الذكر في الاستمرار اللازمني لفعل الأسماء .

إن الفعالية ذات التأثير الساحر لما انتج تحتاج الى توضيح في مثال ـ رغم انه لا يمكن إلا للملحق بأكمله ان يفصح عن براعة